

I- COMPREHENSION DU TEXTE

تحليل النصّ

- أ- في البداية كان النزل يشكّل عالماً مجهولاً بالنسبة لسكّان البلدة. كان موضع كلّ اهتماماتهم ويثير عندهم مشاعر متضاربة من احتراز وإعجاب وفضول (س 2). إنّه مكان مليء بالأسرار (س 1) خاصّة وهو محرّم عليهم باستثناء العاملين فيه (س 4) أو قلّة قليلة من أمثال الحاجّ سعيد المنصوري (س 7) الذين يسهرون الليل بكامله وراء جدرانهم (س 8). فلا يملك أهل البلدة إلاّ أن يتخيّلوا ما عساه يحدث داخل النزل ويتصوّرون النسوة الشقراوات الجميلات اللواتي بداخله (س 3).

- فالنزل إذن، بخفياها، مكان مفرّج إلى أقصى حدّ بالنسبة لأهل البلدة، وبالتالي فهو مبعث كلّ تخيّلاتهم.

- ب- بعد فترة أوّليّة من الاستغراب والفضول يبدو من خلال النصّ أنّ سكّان البلدة بدؤوا يتعوّدون على قوافل السيّاح (س 9) وحاولوا ربط الاتّصال بهم بالاقتراب من السيّاح المضروب حول النزل (س 15). لكنّ السيّاح كان يقف حدّاً فاصلاً بينهم وبين السيّاح (س 14). ومع ذلك فبعض شباب البلدة كان أحياناً يفتنم فرصة ابتعاد إحدى السائحات من المكان المحدّد للنزل (س 18-19) ليقترّب منها (س 21) وربّما يتبادل معها بعض الكلمات.

- يبدو إذن من خلال النصّ أنّ سكّان البلدة والشباب منهم بالأخصّ كانوا يعبرّون عن رغبة في التعرف على السيّاح والتقرّب منهم.

- ج- حسب ما يظهر من النصّ إنّ كلّ ما يهيم السيّاح هو التمتع بالشمس والسباحة والتفسيح على الشاطئ (س 12-13). وعندما يذهبون بعيداً عن الأماكن المحدّدة لهم (س 18) ويبادر بعض شباب البلد بالتقرّب منهم ومحادثتهم (س 22) فإنّ حاجز اللغة يحول دون إمكانيّة ربط اتّصال حقيقيّ (س 24).

- ومن جهة أخرى فإنّ السيّاح، رجالاً ونساءً، يظهرون أمام سكّان البلدة بأجساد مكشوفة (س 10-11/س 22) وأهل البلد غير متعوّدين على ذلك.

II - Traduction

Série L

Quand un jeune homme voyait une touriste se promener seule le long de la plage, il la suivait en dévorant du regard son corps nu. Lorsqu'elle choisissait un endroit pour s'y asseoir, il s'installait à ses côtés et restait là à creuser dans le sable [avec ses mains] de plus en plus profond, et à y plonger les mains. Il leur arrivait d'échanger quelques mots, et lorsque d'aventure il la comprenait, elle ne le comprenait pas, et si c'était elle qui le comprenait, lui pas. Puis le silence s'installait entre eux et elle retournait à l'hôtel, tandis que lui restait cloué sur place, face au rivage, oubliant ce trou qu'il avait creusé de ses mains dans le sable.

Séries ES et S

Leurs amis qui étaient plus chanceux qu'eux et avaient la chance d'y travailler comme serveurs ou ouvriers, leur racontaient leurs incroyables aventures qui ressemblaient aux exploits que les héros de cinéma accomplissaient à l'écran.